للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم أومن ينشؤا في
الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم
عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم
إلا يخرصون أم ءاتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم مهتدون
وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم مقتدون
قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم قالوا إنا بما
أرسلتم به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون
إلا الذي فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وءاباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون
وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم
أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم

بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة
وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن
كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والأخرة عند ربك للمتقين ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم
ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا
قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت
تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين فإما
نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم
فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على
صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة
يعبدون ولقد أرسلنا موسى بئايتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني
رسول رب العلمين فلما جاءهم بئايتنا إذا هم منها يضحكون
وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أختها وأخذنهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون

Copyright © King Saud University